# جمعية تنمية المرأة الريفية

## تقرير سنوي 2012 - 2013


هاتف: 00972. 2. 2964585

فاكس: 00972. 2. 2964587

البريد إلكتزوني: info@rwds.ps

الصفحة إلكتزونية: www.rwds.ps

عمارة صابات- الطابق الثاني – شارع إدوارد سعيد – مقابل المجلس التشريعي – الماصيون – رام الله – فلسطين

قائمة المحتويات:


كلمة مديرة الجمعية ..... 3
لمحة عامة عن الجمعية ..... 5
طاقم العاملين في الجمعية ..... 6
مشاريع الجمعية للعامين 2012 و 2013 ..... 7
قصص النجاح ..... 12
الحملات التي قامت بها الجمعية بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني ..... 14
الشراكات ..... 16
الممولين ..... 17

## كلمة مديرة الجمعية

نعم لإقرار قوانين عادلة تصون الحقوق الإنسانية للمرأة

تميز كل من العاميين 2012 و 2013 بأنهما الأصعب على البشرية ، حيث ازياد الحروب والقتل البشع لبني البشر وتدمير لكثير من الحضارات الانسانية والمعالم الثقافية وزيادة الفقر والعوز خصوصا لدى الفئات الفقيرة و المهمشة على المستوى العالمي . وطبيعي ان الكثير من الدول تعاني من المشاكل الاقتصادية وتحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي لشعوبها .. وهناك طائلة من العقوبات التي طالت وتطال المجتمعات الغربية نتيجة هذه السياسات العالمية الآخذة باتجاه العولمة.

أما على صعيد الدول العربية مع امتداد ما يسمى بالربيع العربي ، كان هناك مشاركة فاعلة للحركة النسوية العربية تحديدا في تونس ، مصر ، ليبيا ، وسوريا. وتم رفع شعارات مطلبيه تنادي في الحرية والمساواة في الحقوق والواجبات وللأسف ان هذه المطالب العادلة للنساء والفئات المهمشة جاء الرد عليها بشكل قاصي تم استقصاء المرأة العربية من كافة المناحي الحياتية والمطالبة بعودتها الى عصر الجواري. وقد تم العمل مرة ثانية وبشكل منظم على اعادة مكتسبات النساء العربيات في انتزاع الحقوق التي عملت لسنين طويلة حدث في تونس ومصر. اما بالنسبة للقضية الوطنية الفلسطينية ورغم الاعتراف بدولة فلسطين كعضو مراقب في هيئة الأمم المتحدة والمباشرة في عملية التفاوض مع الجانب الاسرائيلي إلا ان هناك المزيد من الاعتداءات على الشعب الفلسطيني وانتهاك صارخ لجميع المواثيق والمعاهدات الدولية التي يتكفل بها جميع الشرائع الدولية لحماية الشعب الفلسطيني كشعب محتل ولعل ابرز هذه الانتهاكات المزيد من مصادرة الاراضي الزراعية وبناء جدار الفصل العنصري وانتهاك حقوق المواطنين في القدس العربية . مزيد من التشرد للنساء والأطفال والاعتقالات الادارية بحق الاطفال المقدسيين وتشريد العائلات بذرائع مختلفة ، ولعل قضية الأسرى وإضراباتهم الطويلة من اجل وقف الأحكام الادارية بحقهم حرك الشارع بشكل واسع تضامنا مع الحقوق الانسانية للأسرى وحقهم في الحرية والعيش بكرامة مع اسرهم ، وهناك اسرى دخل اضرابهم ارقاما قياسية على المستوى العالمي حيث تم خوض اطول اضراب في العالم من قبل المناضل سامر العيساوي و عدنان خضر وثائر حلاحلة وغيرهم من المناضلين الشرفاء.

أما بالنسبة للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ظل هذا التصعيد السياسي فإن ازدياد الفقر والبطالة خاصة بين صفوف النساء المتعلمات القت بظلالها على المجتمع الفلسطيني حيث ان نسبة البطالة بلغت في الأعوام السابقة 20.7% بين صفوف الذكور و 39 % بين صفوف الإناث وهذا طبيعي في ظل الفقر والبطالة ، وازدياد واضح لمظاهر العنف وتحديداً العنف المبني على النوع الاجتماعي وزيادة جرائم القتل تحديداً ضد النساء الفلسطينيات حيث شكلت الأعوام الماضية أعلى نسبة جرائم قتل ضد النساء والأطفال حيث بلغت النسبة هي العام 2012 (13) حالة قتل ، اما في العام 2013 (26 ) حالة . وهذا بطبيعة الحال خلق حافزاً لدى الجمعية للعمل على النضال في كافة الأصعدة ضمن مفاهيم التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لتشكيل حراك اجتماعي واسع في الريف الفلسطيني لرفع الوعي المجتمعي اتجاه القضايا الاجتماعية المختلفة ، تحديداً جرائم القتل والعنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال المشاركة في الفعاليات المختلفة للحد من هذه الجرائم وإقرار قانون العقوبات ، وإشراك النساء والرجال والشبان في ورش العمل والمحاضرات التي تطالب بإقرار.

الحقوق المدنية للنساء كما جاء في وثيقة الاستقلال والمعاهدات الدولية.

أما على البعد الاقتصادي فقد ادركت الجمعية اهمية بناء التعاونيات للإسهام في رفع مكانة المرأة في الناحية الاقتصادية حيث تم تشكيل ستة تعاونيات في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهذه التعاونيات تنتج المربيات والعصائر والفريكة والمخللات والمعجنات والزعتر ، و العسل والأعشلاب ، وتقوم التعاونيات بترويج هذه المنتوجات تحت اسم الحاكورة ، حيث بلغ عدد المشاركات في هذه التعاونيات 90 سيدة ومن

أجل المساهمة في ترويج منتوجات هذه التعاونيات وإبراز الدور الاقتصادي والوطني التي تساهم به النساء فقد شاركت الجمعية في السنوات الماضية في 18 معرضا محليا لتسويق المنتوجات المختلفة.

قامت الجمعية بتنفيذ 840 ورشة عمل ولقاءات حول القضايا الاجتماعية والسياسية والصحية والاقتصادية . كما قامت الجمعية بتنفيذ 250 جلسة تفريغ نفسي للنساء والأطفال بالتعاون مع جمعية الشبان المسيحية.

كما نفذت الجمعية مشاريع اقتصادية لدعم الاسر المحتاجة من خلال برنامج قرى الاطفال SOS أندية من منطقة بيت لحم.

وبالتعاون مع كلية الكتاب المقدس تم اخراج فلم خاص للجمعية يسلط الضوء على ابرز انجازات الجمعية من خلال الأنشطة المختلفة.

ايمانا منا بدور الجامعات المحلية وأهمية اعطاء فرص التدريب للطلبة فقد ساهمت الجمعية بتدريب 183 طالب وطالبة في مختلف فروع الجمعية ، اضافة الى تدريب 30 من الطلبة الخريجين لإعطائهم الخبرة للوصول الى فرص عمل جديدة .

اضافة الى المشاركة في 15 زيارة تبادلية للأندية والجمعيات القاعدية لزيارة خبرات الهيئات الادارية للأندية والتعاونيات. كما شاركت الجمعية في 10 حملات ضغط ومناصرة في قضايا تتعلق بإقرار قانون العقوبات والضغط على وزارة العمل والحكومة في تطبيق الحد الأدنى للأجور

ولا يسعني في هذه الكلمة إلا ان اتقدم بالشكر الجزيل لجميع المؤسسات الشريكة التي تؤمن بقضايا المرأة وبناء الفكر التنموي الحقيقي في الريف الفلسطيني وهذا الشكر موصول لجميع الطاقم التنفيذي للجمعية والهيئة العامة ومجلس ادارة الجمعية . ومعاً و سوياً للعمل الدؤوب لتمكين النساء للوصول الى مراكز صنع القرار.

مديرة جمعية تنمية المرأة الريفية

ناديا حرب

## عن الجمعية

**من نحن**: جمعية تنمية المرأة الريفية (**RWDS**) هي مؤسسة نسوية فلسطينية غير حكومية تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة. تأسست الجمعية عام 1987 كدائرة في اتحاد لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية(**PARC**). تم تسجيلها كجمعية مستقلة لدى وزراة الداخلية الفلسطينية عام 2001 وتحت رمز **RA-287-C**.

تعتبرجمعية تنمية المرأة الريفية واحدة من المنظمات النسائية الرائدة في فلسطينين، وتتميز بتنظيم ما يزيد عن 3 الاف من النساء الريفيات عبر عضويتهن في 64 ناديا نسويا في كافة انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، تدار هذه الاندية من قبل نخبة من النساء الريفيات المتطوعات المؤمنات برسالتهن، والمتمثلة بضرورة العمل من اجل حصول المرأة الريفية على كافة حقوقها وفي كافة مناحي الحياة، وذلك عبر المشاركة في تصميم وتنفيذ المشاريع المختلفة التي تهدف الى تمكين المرأة الريفية اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ووصولها الى مراكز صنع القرار ، كما تنفرد جمعية تنمية المرأة الريفية بهذا الشكل من التنظيم والهيكلية مما يشكل لها ارضية للتعاون مع العديد من المؤسسات لتنفيذ برامجها في هذه الاندية.

**رؤيتنا** :نحن نؤمن بأن نساءنا الريفيات قادرات على المشاركة الفاعلة في تنمية مجتمع فلسطيني مستقل وديمقراطي قائم على المساواة والعدالة الاجتماعية ، وتكافؤ الفرص في الوصول الى المصادر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ومراكز صنع القرار.

**رسالتنا:**سنعمل على تنظيم ودعم وتأهيل النساء الريفيات في نواد نسوية تلتزم بمبادىء العدل والمساواة وقيم المجتمع المدني، وبما يحقق رؤية الجمعية في النهوض بأوضاعهن الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

**هيكلية الجمعية**: تتكون هيكلية الجمعية من هيئة عامة تضم 57 عضوة ، تشمل ممثلات عن الاندية النسوية، قيادات نسوية مجتمعية ممن اسسن الجمعية ، وشخصيات نسوية مهنية واعتبارية. تنتخب هذه الهيئة لسنتين مجلس ادارة مكون من عضوات. اضافة الى طاقم تنفيذي يقوم بتسيير اعمال الجمعية. يعتبر كل ناد من النوادي النسوية فرع للجمعية وهو
نظمة مجتمعية له بنيته ولوائحه الخاصة به مما يسمح له بالاستفادة من مشاريع الجمعية المتنوعة والتي
تعتبر فريدة من نوعها في مجتمعه المحلي .

## طاقم جمعية تنمية المرأة  الريفية

| موظفوا الجمعية | |
|---|---|
| نادية حرب | مديرة الجمعية |
| حنين زيدان | مديرة  المشاريع |
| أحمد رزق الله | المسؤول المالي |
| صوفيا ريتشي | مديرة العلاقات العامة |
| لانا معلم | مسؤولة شؤون الموظفين و مساعدة ادارية |
| علاء أبو عرة | المحاسب 2012 |
| شرين خوري | منسقة مشروع |
| **منسقات المناطق** | |
| سهير جالودي | جنين وطوباس |
| رندة فضل غانم | طولكرم وقلقيلية |
| أريج خطاطبة | نابلس |
| رغدة أحمد | سلفيت |
| حلوه مجج | رام الله |
| مجدل الشمارخة | بيت لحم |
| سهير طمايزة | الخليل |

| مجلس الادارة: | |
|---|---|
| بسمه أبو عكر | رئيسة مجلس الادارة |
| سناء جبريل | نائبة رئيسة مجلس الادارة |
| ربى حزبون | أمينة الصندوق |
| احلام علي الخضير | أمينة السر |
| ليلى زيادة | عضوه في مجلس ادارة |
| امل أبو سرور | عضوه في مجلس ادارة |
| امل أيوب | عضوه في مجلس ادارة |
| امينة جمعة | عضوه في مجلس ادارة |
| فاطمة العوض | عضوه في مجلس ادارة |

# مشاريع الجمعية للعامين 2012 و 2013

## مشاريع الجمعية 2012:

أنجزت الجمعية العديد من المشاريع عام 2012 ، بعضها سنوي والآخر يمتد لأكثر من سنة ، نذكر منها :

**مشروع " تحسين الظروف المعيشية قي الضفة الغربية** :

شاركت جمعية تنمية المرأة الريفية مع خمسة منظمات فلسطينية بالشراكة مع الإغاثة الزراعيةPARC ، في تطبيق هذا المشروع الذي امتد لسنتين ونصف بدعم من الممثلية الهولندية. وقد كانت مسؤولية الجمعية استهداف أكثر من 200 امرأة في تسع قرى من الخليل وبيت لحم ، وقد قامت الجمعية بحفر آبار زراعية وعمل حدائق منزلية لكل امرأة . وقد تم تقديم التدريب اللازم لهن .

**مشروع " الأمن الغذائي في الأراضي الفلسطينية المحتلة**:

استمر هذا المشروع لمدة عامين بدعم من المؤسسة السويسرية DROSOS ، والذي نفذ في أربعة وعشرون موقعاً من شمال الضفة الغربية ( طولكرم ، جنين ، نابلس، سلفيت). يهدف هذا المشروع الى زيادة فرص الحصول على غذاء صحي وامن وزيادة دخل الأسرة عن طريق بيع منتجات العسل وخلايا النحل ، والبيض والدجاج .

استفادت أكثر من 480 امرأة فقيرة وعائلاتهن من هذا المشروع عن طريق توفير خلايا النحل والدجاج كما ووفرت الجمعية التدريب للنساء على كيفية تربية النحل والعناية به وتسويق منتوجاتهن.

**مشروع " تقوية المرأة الريفية لمناهضة العنف ضد النساء "الممول من مؤسسة KVINFO الدنماركية ونفذ بالشراكة معLOKK و جمعية الصداقة الدنماركية الفلسطينية** .

نفذ هذا المشروع في ثمانية قرى من قرى بيت لحم والخليل ، واستمر لمدة عام ، وهدف المشروع الى زيادة وعي النساء حول مفهوم العنف ضد المرأة وتم توفير خدمات للنساء المعنفات. شارك في هذا المشروع أكثر من 700 امرأة عن طريق اقامة ورشات عمل تثقيفية ، او استشارات ومحاضرات للشابات والشبان في المدارس. وقد تلقى طاقم الجمعية التدريب على كيفية التعامل مع الحالات المعنفة وتقديم الخدمات الاستشارية.

**مشروع " تحسين نظم التسويق والإنتاج لست تعاونيات نسائية في الضفة الغربية وقطاع غزة " الممول من مؤسسة Conemund AECID :**

استمر هذا المشروع لمدة عامين وتم تطوير ست تعاونيات انتاجية ( 4 تعاونيات في الضفة الغربية ، واثنتان في قطاع غزة) لإنتاج اغذية عالية الجودة . وقد قدم هذا المشروع الدعم اللوجستي اللازمة والتدريب التقني والتجاري . كما وعقدت ورشات عمل حول حقوق المرأة الاقتصادية . استفادت من هذا المشروع أكثر من 60 سيدة ، ولا زالت هذه التعاونيات قائمة, ومثال عليها :

**الحاكورة منتجاتنا**: شكلت جمعية تنمية المرأة الريفية في العام 2009 ست تعاونيات نسائية،تنتج مواد غذائية عالية الجودة, تشمل المربيات والفريكة ، والمخللات، والتوابل تحت اسم الحاكورة . كما تقوم النساء في الأندية التابعة للجمعية بتصنيع مختلف المنتجات الغذائية الأخرى، مثل العسل والزيتون والدبس.وكذلك مشغولات يدوية جميلة، مثلالمطرزا ت، وسلال القش، وصابون زيت الزيتون، وأكثر من ذلك.

من أجل دعم المرأة الفلسطينية والمنتجات المحلية يمكنكم الاتصال بنا بشكل مباشر لشراء هذه المنتجات المصنوعة يدويا والخالية من المواد الحافظة.

**تجربة تنمية المرأة الريفية في المشاركة في المجالس المحلية**

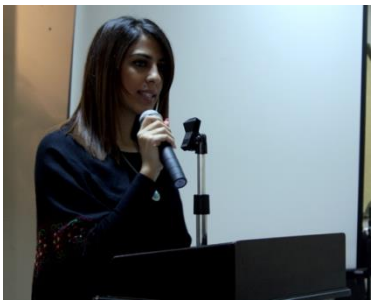

لقد بدأت جمعية تنمية المرأة الريفية عملها في الريف الفلسطيني خلال الانتفاضة الأولى عام 1987 وكان من أهدافها بناء و تمكين قدرات النساء الريفيات في كافة مناحي الحياة من خلال تنظيمهن في أندية نسويه توزعت من شمال إلى جنوب الضفة الغربية و قطاع غزة و من ابرز الأنشطة والفعاليات التي عملت بها جمعية تنمية المرأة الريفية هي المشاركة في الحياة السياسية.

بدأ عمل الجمعية في هذا الجانب منذ الانتخابات الأولى في عام 1997 وكان هناك مشاركة وطنية فاعلة في متطلبات العملية الانتخابية من التسجيل و الانتخاب و الرقابة وإجراء عمليات التوعية للحقوق والواجبات. و حين ظهرت نتائج المرحلة الأولى من هذه الانتخابات تبين أن تمثيل النساء كان ضئيلاً جداً حيث ان عدد الفائزات 5 نساء فقط في المجلس التشريعي ، غير أن هذه النتيجة كانت محفزاً أساسياً لنا في العمل الدءوب لرفع التمثيل السياسي للمرأة ، و من هنا جاءت فكرة وضع الحصة النسوية ( الكوتا ) في جميع مجالات الانتخابات لرفع نسبة تمثيل المرأة في المشاركة السياسية .

عملت جمعية تنمية المرأة الريفية مع مجموعة من المؤسسات النسوية و التنظيمات والأحزاب, وقررنا العمل على تمثيل المرأة من خلال وضع نص في القانون بتمثيل النساء ضمن كوته نسويه لا تقل عن 20% من التمثيل السياسي ، و هذا تطلب من المؤسسات النسوية العمل بشكل مستمر لتفعيل هذا القانون والمصادقة عليه من قبل أعضاء المجلس التشريعي. ولهذا الغرض قمنا بالمشاركة في كافة الفعاليات الوطنية للضغط على صانعي القرار للتصويت على هذا القانون، و كانت الأندية النسوية لها الدور الفاعل في مختلف الأنشطة والفعاليات, ومن أهم الأمثلة توقيع المذكرات والمشاركة في الاعتصام أمام المجلس التشريعي في مختلف المحافظات وعقد ورش عمل والمحاضرات في المواقع . وأخيراً توجت نضالاتنا في إقرار هذا القانون والمصادقة عليه من قبل الرئيس الراحل ابو عمار و المجلس التشريعي عام 2004 - 2005. و عندما بدأ التحضير للقوائم الانتخابية في المجالس المحلية كانت هناك مشاركة واسعة لنساء الأندية في مختلف المحافظات. بلغ عدد النساء المرشحات على القوائم المختلفة 52 امرأة تقريبا ، حيث فازت 30 امرأة في المرحلة الأولى ، أي ما نسبته 57% من المرشحات ، كانت الفائزات في هذه المرحلة هن من عضوات الأندية النسوية في محافظات الضفة الغربية.

كانت هذه التجربة بحد ذاتها عامل ايجابي لتحفيز النساء في المشاركة السياسة و خصوصاً في المجالس المحلية. في المرحلة الثانية عام 2012 عملت الجمعية على تحضير وتمكين النساء لتشجيعهن على التسجيل في سجل الناخبين أو الترشح. كما شاركت الجمعية بموظفاتها و متطوعاتها في التسجيل بالرقابة على الانتخابات. علماً بأن الأندية النسوية كانت تستخدم من قبل لجنة الانتخابات المركزية كمراكز للتسجيل والاقتراع في المرحلة الأولى والثانية . وفي هذه المرحلة تم ترشيح واحد وثلاثون امرأة من الأندية النسوية وعضوات الهيئة العامة للجمعية ، حيث فازت اربعة وعشرون سيدة, ما يعادل 77% من النساء المرشحات في مختلف القوائم الانتخابية للنساء.

**تجربة النساء المرشحات من قبل الجمعية**

- تميز عمل النساء المرشحات والناشطات اجتماعياً بإبداعهن بهذا الدور السياسي لخبرتهن في العمل التطوعي المجتمعي والمعرفة في قضايا المجتمع بشكل عام والمرأة بشكل خاص.
- ناصرت نساء الأندية للمرشحات و تحفيزهن على خوض هذه التجربة المميزة.
- ترأست امرأتين ، لقوائم انتخابية من نادي نسوي بيت فجار ( السيدة زينب طقاطقة) ونادي نسوي جماعين (السيدة أحلام خضير) ، حيث تتمتع كلاهما بشخصية قيادية خلاقة. توجت تجربتهن بالنجاح.
- تبنت عضوات المجالس البلدية والقروية لقضايا نسوية و جندرية.

نتقدم الى جميع الفائزات في المجالس المحلية والبلدية بالتهنئة ، ونتمنى ان ترتفع نسبة مشاركة نساء فلسطين في التمثيل السياسي خصوصا في المجالس المحلية والبلدية لطبيعة الخدمات التي تقدمها البلديات وضرورة مشاركة النساء في هذا الجانب.

**مشاريع الجمعية 2013:**

**نظرة جديدة حول الاعاقة الفكرية في قرية أبو ضعيف وقرية عانين بالشراكة مع المنظمة السويدية للإغاثة الفردية – فلسطين ( SOIR – Palestine)**

يهدف المشروع أولا الى زيادة الوعي الفكري في المناطق الريفية حول ذوي الاعاقات وعائلاتهم ، ثانيا دمج الأطفال ذوي الإعاقة وعائلاتهم في مجتمعاتهم وزيادة الوعي الاجتماعي لحقوقهم.

تم العمل في هذا المشروع مع 40 طفل من المعاقين وتم تقديم خدمات متنوعة لهم ولعائلاتهم نذكر منها :

1. زيارات منزلية .
2. العلاج الطبيعي ، ورشات عمل للعلاج عن طريق الفنون ، وغيرها ..
3. تشجع الطفل على الاندماج مع أطفال آخرين في القرية ، مثل المخيم الصيفي .
4. بناء قدرات أهالي الأطفال عن طريق الاجتماعات التثقيفية.
5. قمنا بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية بعقد فعالية تثقيفية عامة في جنين لحقوق ذوي الإعاقة.

في حين كان هذا المشروع يعد تحدياً جديداً لجمعية تنمية المرأة الريفية ، إلا أنه سلط الضوء على احتياجات وحقوق الأطفال ذوي الإعاقة وعائلاتهم ، والعمل مع افراد المجتمع لتغير وجهة نظرهم وتوفير خدمات طويلة الأمد . كانت الأندية النسائية والقيادات النسائية المحلية أساسا لإنجاح هذا المشروع ، وعلى الرغم من أن التقبل الاجتماعي والاندماج الكامل للأطفال ذوي الإعاقة قد يستغرق وقتا طويلا ، الا ان هذا المشروع يعتبر بداية التغير ونتطلع لإكمال عملنا في باقي المناطق مع مؤسسة SOIR التي آمنت بقدرة الجمعية.

**زيارة مديرة جمعية تنمية المرأة الريفية الى فرع الجمعية في قطاع غزة- شباط 2013**

لقد فكرنا طويلا وبشكل معمق لأهمية التواصل مع زميلاتنا في غزة الحبيبة ، حيث أننا دائما على اتصال بهذا الفرع الحيوي عبر وسائل الاتصال المختلفة. الا أن هناك دائما حاجة الى التواصل بشكل مباشر مع الآخرين.

لقد بدأت الزيارة بتاريخ 14/شباط/2013 ، ولغاية الواحد العشرون من نفس الشهر ، حيث بدأت الزيارة بجولة ميدانية للأندية للاطمئنان عن اوضاعهن بعد الاجتياحات الاسرائيلية المتكررة على القطاع ، والتعرف على طبيعة احتياجات النساء، لوضع خطط مستقبلية للعمل عليها و الاطلاع على اوضاع سير العمل في الأندية والتعرف على المؤسسات الشريكة الداعمة لبرامج الأندية النسوية .

ومن مخرجات الزيارة ان جميع الأندية تعمل بتميز فائق وخصوصا الأندية التي تم تشكيل تعاونيات بها ، وهي : نادي بيت لاهيا ، وخربة العدس ، حيث أن هذه التعاونيات لها تسويق جيد على المستوى المحلي وتنتظر مستقبلا لتوسيع قاعدة التسويق في القطاع بشكل عام.

أما بالنسبة للأندية الاخرى فهي تعمل في أنشطة مختلفة ومتعددة ، وأبرز هذه الأنشطة هي تقديم خدمات الارشاد والدعم النفسي للأمهات والأطفال من خلال برامج مختلفة للمؤسسات الشريكة ، وهناك توزيع للمشاريع على النساء منها فردية وآخرى جماعية ، وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والقانونية .

هذه الأندية تعمل بشكل يومي وما أروع النساء القياديات في هذه الأندية حيث أن عدد منهن تم انتخابهن وإعطاءهن لقب مختارة بسبب طبيعة العمل الذي يقمن به ، واحترام المجتمعات المحلية لدورهن القيادي.

الحقيقة ان هذه الزيارة كانت من اروع الزيارات واللقاءات في حياتي الشخصية والعملية ، حيث وجدت القوة والدافعية للعمل لدى جميع الطواقم التي قابلتها ، وأحسست بأن معنوياتي ارتفعت الى السماء.

نقدر قوة شخصية هذه النخبة من النساء الفلسطينيات لكن ألف تحية عز وإكبار ، ونشكر جميع المؤسسات الداعمة لأنديتنا في قطاع غزة والتي تعمل على اشراك انديتنا في أنشطتها لها منا كل التحية والاحترام والتقدير والى الأمام.

# قصص النجاح

**قصة نجاح أحلام الخضير في قرية جماعين :-**
أحلام الخضير من قرية جماعين لم تعرف حدوداً لطموحاتها وأحلامها. فمنذ أن أنهت دراسة الثانوية العامة وهي في حالة تأهب واستعداد تام للعمل والتعلم والتطور. فتعلمت الخياطة لوحدها في بيتها، ثم ما أن سمعت عن النادي النسوي الذي أنشئ في القرية من قبل الإغاثة الزراعية في حينها حتى انضمت له، وحرصت على الالتحاق بمختلف الدورات والتدريبات المهنية التي قدمها النادي وقتها. مثابرة أحلام وإصرارها جعلها ترشح نفسها للانتخابات الإدارية للنادي واستمرت بذلك حتى أصبحت حالياً مديرة النادي النسوي في قرية جماعين التابع كلياً لجمعية تنمية المرأة الريفية. ولم تكتف أحلام بهذا وحسب، بل عملت على أن تكون أحد الأعضاء الدائمين في المجلس البلدي في القرية، وكذلك عضو في جمعية التوفير والتسليف وفي مجلس إدارة جمعية تنمية المرأة الريفية ورقابة في الإغاثة الزراعية وفي اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية، هذا كله و لم يجاوز عمرها الرابعة والأربعين. مع العلم أن أحلام تملك بقالة صغيرة وهي كذلك رئيسة تعاونية الزعتر التي تمولها الجمعية.
خضعت أحلام لمعظم الدورات التي قدمتها الجمعية في النادي، كان من أهمها التصنيع الغذائي وتدريب مدربين وحديقة منزلية وتمكين نسوي وكتابة مشاريع وإدارة مشاريع صغيره وتربية نحل وإدارة مالية وتنسيق وتشبيك مع مؤسسات وتجميل وخياطة وتريكو وكثير من الدورات في الإدارة والتسويق والإعلام. حتى أصبحت هي نفسها مدربة في تصميم الازياء والتصميم والجوادل والشراشف والملفات ومدربة التجميل والتطريز وفي القش والسلال .
أحلام الآن تبيع من منتجاتها الخاصة من القش والسلال والتطريز والصوف ومنتجات الزعتر والعنب والتين والزيت والقمح والزيتون. كما أن عندها اكتفاء ذاتي من المنتجات الزراعية مثل الفول والسبانخ والبازيلاء والبصل والبقدونس والنعنع والميرميه والثومه، وذلك بفضل التدريبات التي حصلت عليها في الحديقه المنزلية المؤثرة ايجابيا على الانتاج.
تقدمت أحلام لانتخابات المجالس المحلية الاخيرةعلى رأس قائمة وطن وفازت على رأس قائمتها, وهي الان عضو مجلس قروي فاعل.
كان من أهم انجازات أحلام على الصعيد الشخصي هو مقدرتها على كسر العادات والتقاليد البالية التي تحد من دور المرأة وتثبط عزيمتها. فاستطاعت أحلام أن تثبت للعالم أن المرأة قادرة على قيادة المؤسسات والمجتمعات بغض النظر عن المستوى التعليمي أو الاجتماعي. وبينت أيضا أن جمعية تنمية المرأة الريفية لها دور عظيم في التدريب والتوعية والتثقيف وفتح آفاق لخلق فرص عمل للنساء و وصولهن إلى مراكز صنع القرار .

**قصة نجاح أميرة مسعود في قرية برقه :-**
السيده أميرة مسعود من قرية برقة تتخطى كافة أشكال الصور النمطية التي نتوقعها من أم لستة أبناء، و جدة لخمسة أحفاد في الخمسين من عمرها. فقد قررت أن دورها يتعدى كونها أم وجدة فقط.
بالرغم من أن أميرة تزوجت قبل أن تتمكن من إكمال مسيرتها التعليمية ، إلا أن هذا لم يشكل عقبة في طريقها. حيث أن أميرة فور علمها عن وجود النادي النسوي الذي أنشأته جمعية تنمية المرأة الريفية في قرية برقة سارعت إلى الانضمام إليه، كلها ثقة وأمل أنه حتما سيساعدها في بناء شخصيتها وتحسين أحوالها الاجتماعية والاقتصادية.
وهذا ما حصل فعلاً؛ حيث أن أميرة حرصت على أن لا تفوت أي من التدريبات وورش العمل التي عملت جمعية تنمية المرأة الريفية على تقديمها للنساء في النادي. وكان من أهم الدورات التي استفادت منها أميرة تأخذ المنحى الإداري كالمحاسبة وإدارة المشاريع الصغيرة وكتابتها. وأيضا دورات عملية في التصنيع الغذائي والتجميل والأشغال اليدوية بالإضافة إلى دورة صنع القرار والانتخابات. مما أعطاها الفرصة بأن ترشح نفسها لرئاسة النادي النسوي، وأن تحصل على المنصب بجدارة بفضل الأثر الكبير الذي تركته كل هذه التدريبات على شخصيتها وعلاقاتها الاجتماعية ومهاراتها الإدارية. فضلاً عن قيامها بإنشاء مشروع خياطة صغير في بيتها، بالإضافة إلى تصنيع الصابون البلدي، وزراعة بعض أنواع الخضراوات والجوز والورد في حديقة المنزل، الأمر الذي حقق لها اكتفاء ذاتي وكذلك تحسين دخلها عن طريق بيع هذه المنتجات المنزلية. كما أن زوجها استفاد من مشروع المقاصف المدرسية، مما كان الحافز الأساسي لتشجيع أميرة على الاستمرار في مسيرتها المهنية التي قدمتها لها جمعية تنمية المرأة الريفية.

ومن ناحية أخرى فقد ساعد النادي على صقل شخصية أميرة وتقويتها مما مكنها من المطالبة بحقها من ميراث والدها، الأمر الذي ما كانت قد تمكنت من القيام به لولا الأمور التي تعلمتها واكتسبتها من انضمامها للجمعية. وحسب ما قالت أميرة: "جمعية تنمية المرأة الريفية هي كالأم الحنون التي ترعى نساء القرية وتساعدهن في كافة المجالات لتطوير أنفسهن وحياتهن".

## الحملات التي قامت بها الجمعية بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني

قامت جمعية تنمية المرأة الريفية و أنديتها بالمشاركة مع جمعيات ومنظمات فلسطينية وغيرها بحملات مجتمعية تخص المرأة خلال العامين 2012 – 2013 .

تهدف هذه الحملات الى تسليط الضوء على أهم المواضيع التي تخص المرأة الفلسطينية بشكل عام والريفية بشكل خاص، كما وتهدف هذه الحملات الى ايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية المتزايدة في المجتمع الفلسطيني بسبب الوضع الاقتصادي و السياسي ( الاحتلال والاستيطان)...

بعض الحملات التي شاركت بها الجمعية :

1. مناهضة العنف ضد المرأة 2012: تعتبر الجمعية عضو مؤسس وفاعل في منتدى المنظمات الأهلية الفلسطينية ، وهو ائتلاف يضم 14 مؤسسة نسوية من المؤسسات التي تعمل على قضايا مناهضة العنف ضد المرأة في فلسطين ، تشارك الجمعية في تنظيم وتنفيذ الأنشطة المختلفة للمنتدى وخصوصاً في الحملة السنوية العالمية التي تنظم سنوياً في الفترة الواقعة بين 11/25 – 12/5 من كل عام.
2. تعليم الطفولة المبكرة 2013: الجمعية عضو مؤسس وفاعل في الائتلاف التربوي الفلسطيني ، وهو تجمع فلسطيني يضم في عضويته حوالي خمسة وثلاثين مؤسسة تربوية تتقاطع برامجها وقضايا التربية. تأسس الائتلاف قبل بضع سنوات ليعمل على تحقيق أهداف التعليم للجميع من خلال الضغط على صناع القرار الفلسطيني لتحقيق هذه الأهداف. تشارك الجمعية في الحملة السنوية للائتلاف ، وتركز هذه الحملة كل عام على أحد المحاور المتصلة بالعملية التربوية التي تهم كل أفراد المجتمع . وقد كانت حملة عام 2012 حول رعاية وتعليم الطفولة المبكرة وقد تبنت الحملة العالمية هذا العام حق التعليم للأشخاص ذوي الإعاقة.
3. حملة معاً من أجل تطبيق الحد الأدنى للأجور: قامت جمعية تنمية المرأة الريفية وبالشراكة والتنسيق مع مؤسسات وأطر نسوية ووطنية بتخطيط وتنفيذ هذه الحملة عام 2013 وما زالت مستمرة حتى تحقيق أهدافها.
4. حملة إغاثة لاجئين سوريا: قامت الجمعية بالمشاركة في هذه الحملة بالتعاون مع الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والمؤسسات الوطنية وقد جمعت الأندية النسوية ما يقارب 10.000 $ في منطقتي بيت لحم والخليل.
5. المشاركة في الحملات الوطنية والاجتماعية التي تخص المرأة: الجمعية عضو مؤسس وفاعل في تجمع المؤسسات النسوية في محافظة بيت لحم ، حيث يتكون التجمع من 17 مؤسسة نسوية ويقوم التجمع بالتخطيط وتنفيذ المناسبات النسوية والاجتماعية والسياسية مثل احتفالات يوم المرأة العالمي ، حملات مناهضة العنف ضد النساء ورفع دعوى قضائية ضد حزب التحرير والمشاركة في فعاليات يوم الارض, وأيضا المشاركة قي الحملات التضامنية مع الأسرى.
6. حملة الفحص المبكر لسرطان الثدي في جميع الأندية النسوية في بيت لحم والخليل بالتعاون مع دائرة الكشف المبكر عن سرطان الثدي في مستشفى المطلع ، وقد تم الفحص لأكثر من ألف امرأة.
7. حملة قطف الزيتون: دأبت جمعية تنمية المرأة الريفية منذ بداية عملها على ترسيخ مفهوم العمل التطوعي في كافة مناحي حياة المجتمع الفلسطيني بالمشاركة مع الجمعيات والمؤسسات المحلية . وقد كانت فكرة الأندية النسوية قائمة على مجهود النساء الطوعي من أجل خدمة المرأة في الريف الفلسطيني ومن ضمن الفعاليات والأنشطة التي تقوم بها الجمعية وبشكل دائم هو حملات قطف الزيتون ، حيث يتم البحث بشكل سنوي بالتعاون مع المزارعين التي تقع أراضيهم بمحاذاة الجدار والمستوطنات لمساعدتهم في قطف الزيتون . وهذه الحملات في الغالب تقوم بها الإغاثة الزراعية بالشراكة مع جمعية تنمية المرأة الريفية حيث تعتمد الحملة على مشاركة النساء بشكل رئيسي. تميزت الحملة في العاميين الاخيرين بتوسيع عدد

المشاركات ليشمل النساء من نفس المحافظة، وتمت مشاركة طاقم الجمعية ايضا بمعدل يوم عمل لكل موقع ، وقد قمنا بالعمل في القرى التالية : جماعين ، ياسوف ، حوسان ، وواد فوكين . وكانت المشاركة جداً مميزة ولها أثر ايجابي للمشاركات قد طلب المزارعين وأصحاب الاراضي الاستمرار في مثل هذه الحملات وبشكل دوري لما لها من قيمة لتعزيز صمودهم وتجذرهم في أراضيهم .

## الشراكات

تعمل جمعية تنمية المرأة الريفية مع منظمات رائدة فلسطينية وعالمية التي تتشارك في القيم والأهداف ، وملتزمون بتحسين حياة المرأة الفلسطينية الريفية وأسرهن من خلال هذه الشراكات, استطاعت أندية الجمعية الوصول الى 10.000 امرأة سنوياً عن طريق الأنشطة التعليمية و الاجتماعية المتنوعة . ومن الأنشطة التي تم انجازها:

- افتتاح مطابخ شعبية تحت اشراف معهد الشراكة المجتمعية في كل من قرية الشيوخ بتمويل من مؤسسة الأكشن ايد، وفي قرية برقة بتمويل من مؤسسة OXFAM.
- المشاركة مع كلية الكتاب المقدس بيت لحم بعدة فعاليات وأنشطة إعلامية ، تضمنها انتاج فلم خاص بجمعية تنمية المرأة الريفية يسلط الضوء على اهم انجازاتها و برامجها.
- المشاركة في حملة ومؤتمر حق المرأة في الميراث من خلال جمعية YMCA ، وهذا النشاط تم تنفيذه في جميع الأندية في الضفة وغزة.
- تنفيذ مشروع وقاية الطفل من التشرد في اربعة اندية في محافظة بيت لحم بالتعاون مع قرية الأطفال SOS.
- عقد ورش توعية حول حقوق الانسان في اندية الخليل وبيت لحم بالتعاون مع مركز الارشاد القانوني والاجتماعي.
- المشاركة في جلسات التفريغ النفسي وإرشاد الأمهات والأطفال في مختلف المحافظات بالتعاون مع جمعية الشبان المسيحية YMCA .
- دعم نادي نسوي فرخة في المعدات اللازمة لصناعة الصابون بتمويل من مؤسسة OXFAM و تحت اشراف منتدى صاحبات الأعمال.
- عمل حاضنات للتعاونيات الانتاجية بالتعاون مع الاغاثة الزراعية في الضفة الغربية وقطاع غزة .
- عقد 25 ورشة عمل بالتعاون مع مركز شؤون المرأة حول حقوق المرأة في جميع أندية غزة.

## الممولين 2012 - 2013

تتقدم جمعية تنمية المرأة الريفية بالشكر الخاص للممولين الذين دعمونا خلال السنولت 2012 -2013 والذي به استطعنا المضي قدما.